

عشرة مشاهد للوقاية من الذنوب الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله الغفور الرحيم التواب الحكيم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا الله الا هو اليه المصير واسعد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

الله الاولين والاخرين وقيوم السماوات والاراضين. السميع البصير واسعد ان مخدعا عبده ورسوله وصفيه وخليله. وامينه على وحيه. ومبلغ الناس شرعه السراج المنير. صلى الله وسلم عليه. وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:00:28](#)

اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى فان تقواه جل وعلا سعادة الدنيا والآخرة. وتقوى الله جل وعلا. عمل بطاعة الله ذا نور من الله رجاء ثواب الله وترك لمعصية الله على نور من الله - [00:01:05](#)

خيفه عذاب الله ايها المؤمنون عباد الله ان فلاح المرء وسعادته بطاعته لسيده ومولاه والبعد عن كل ما يسخطه جل وعلا وكل ما يبغضه ويأباه عباد الله وللذنوب على العبد. اضرار خطيرة. وعواقب - [00:01:37](#)

في دنياه واخرها ولا تزال بوعاث الذنوب ودعاوي المعاشي. ومثيرات الوقوع في الخطيئة تمر بالعبد بين وقت وآخر والناس بين اسير للذنوب طريح للمعاشي. وبين عبد وفقه الله جل وعلا واعانه فهداه صراطه المستقيم. واعاده من - [00:02:15](#)

ومن غواائر الذنوب واضرارها. والموفق من يوفقه ربه جل وعلا ويعينه ايها المؤمنون وفي هذه الوقفة تنبئه على عشرة مشاهدة اذا وفق قلب المسلم لشهودها وكانت حاضرة في قلبه وكان مستحضرها لها كان فيها باذن الله جل وعلا اكبر عون له - [00:03:01](#)
للوقاية من الذنوب والسلامة من شرورها وبعد باذن الله تبارك وتعالى عن الوقوع فيها. ايها المؤمنون المشهد الاول ان يشهد القلب جلال ربه ومولاه. الذي يسمعه ويراه. ويعلم بحاله ان يشاهد - [00:03:41](#)

حيث نهاه واذا كان العبد مستحضرها لهذا المقام العظيم والمشهد المبارك حجزه باذن عن الوقوع في الذنب والخطيئة. وكما قيل من كان بالله اعرف كان من انه اخوف ولعبادته اطلب وعن معصيته ابعد - [00:04:11](#)

والمشهد الثاني ايها المؤمنون شهود القلب حب الله جل وعلا وترك الذنوب وبعد عنها طلبا لها لهذا المقام العظيم. والمطلب الجليل. فان المعصية يتلو الذنب ايها المؤمنون يفوت على العبد حظه ونصيبه من محبة الله جل وعلا له - [00:04:42](#)

بحسب ما وقع فيه من ذنب او خطيئة. المشهد الثالث عباد الله شهود النعمة والاحسان فكم هي نعم الله عز وجل على العبد نازلة؟ في صحته وفي بدنها وفي اهله وفي ماله انواع من النعم لا تعد ولا تحصى. وال الكريم عباد الله - [00:05:12](#)

وال الكريم عباد الله من الناس لا يقابل الاحسان بالاساءة بل يقابل الاحسان من سيده ومولاه بالطاعة وبعد عن الخطيئة والمعصية. المشهد الرابع عباد الله مشهد الغضب والعقوبة. وهو مشهد عظيم. ان يذكر من دعته نفسه الى معصية - [00:05:42](#)

او ذنب او خطيئة ان الذنوب موجبة لغضب الرب جل وعلا. وسبب لحلول العقوبات فما نزل ذنب فما نزلت عقوبة الا بذنب ولا رفعت الا الا بتوبة مما خطئاتهم اغرقوا فادخلوا نارا. اي بسبب خطئاتهم. ويقول جل وعلا فكلا - [00:06:12](#)

اخذنا بذنبه. المشهد الخامس ايها المؤمنون مشهد الفوات. اي ان يتأمل من اراد ان فمعصية او يقع في خطيئة وذنب كم سيفوته من خيرات الدنيا والآخرة؟ عندما ذلمكم الذنب او يقع في تلك الخطيئة - [00:06:42](#)

ثم عباد الله اي خير يرجوه؟ من يحصل لذة فانية؟ يتبعها باقية تذهب الشهوة وتبقى الشقة. اي خير يرجى في مثل ذلك؟ ذنب يتحمل العبد تبعه وتفنى لذته وتذهب هناته - [00:07:08](#)

الله والمشهد السادس وهو مشهد عظيم الا وهو مشهد قهر النفس وارغام الشيطان وفي هذا القهر للنفس والارغام للشيطان لذة لا

توازى وهناء لا توصف صف والعبد عباد الله بين داعيين داعي نفس امارة بالسوء وشيطان محظوظ - 00:07:38

على الشر والفساد وفي الدعاء نعوذ بك من شرور انفسنا ومن شر الشيطان وشركه فهما تراني عباد الله يحدقان بالعبد. فإذا وفق لترك الذنوب والبعد عنها كان بذلك قهر لنفسه الامارة بالسوء وارغام لعدو الله وعدو المؤمنين. الشيطان الرجيم اعادنا الله - 00:08:08

من المشهد السابع ايها المؤمنون مشهد العوز. عندما يتذكر عبد الله المؤمن بتركه للذنب وبعده عن الخطيئة طاعة لله وطلبها لرضاه كم سيغوص على هذا الترك من خيرات عظيمة وبركات عميقة في دنياه وآخرها. ومن ترك شيئاً لله - 00:08:38

عوضه الله خيراً منه. وفي العوز مما يتحقق للعبد في دنياه وآخرها خير من لذة ينالها العبد في معصية رذيلة وخطيئة قبيحة تجر عليه من عواقب والاثار ما لا يحمد عقباه في دنياه وآخرها - 00:09:08

المشهد الثامن ايها المؤمنون مشهد المعية معيه الله تبارك وتعالى الخاصة لعباده المؤمنين عباده التائبين عباده المتطهرين عباده المتقين عباده المحسنين وهي معية تقتضي النصر والتأييد والحفظ والكلانة والرعاية والعنابة. فما - 00:09:36

عظم خسران من غشى الذنوب وارتكب الخطايا ففوت على نفسه هذه المعية العظيمة. والله يقول واصبروا ان الله مع الصابرين. ويقول جل وعلا والذين جاهدوا فينا لهم سبلنا وان الله لمع المحسنين. والآيات في هذا المعنى ايها المؤمنون كثيرا. المشهد -

00:10:06

الحادي عشر عباد الله مشهد معاجلة الاجل. وذلكم ان اجل الانسان ومغادرته لهذه الحياة امر مغيب. لا يعلمه الانسان وكل اجل كتاب. وإذا جاء اجلهم لا يستقدمون ساعة ولا يستأخرون. ايها المؤمنون كم من انسان سافر الى - 00:10:36

ديار بعيدة وليس له في سفره همة الا ان يعصي الله فمات وهو في طريقه في ذلك السفر وكم من انسان تحرك من بيته لم يتحرك الا لمعصية الله ومات قبل ان - 00:11:06

قارف تلك المعصية. فالاجل عباد الله امر مغيب وهو يأتي الانسان فجاءه وبغتة وبدون مقدمات وبدون استئذان. فإذا استحضر العبد ذلك كان ذلك دافعا له لاصلاح نفسه فإذا امسى فلا تنتظر الصباح. وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء. المشهد العاشر - 00:11:26

ايها المؤمنون مشهد البلاء والعافية. والبلاء حقيقة في الذنوب اثارها وعواقبها والعافية في طاعة الله جل وعلا. فالبلاء حقا في الواقع في سخط الله ها ومعصية الله جل وعلا وهو سبب كل بلاء وشر والعافية ايها المؤمنون - 00:11:56

في طاعة الله جل وعلا. فإذا شهد المؤمن ذلك انه بالبعد عن الذنوب تتحقق له العافية ويسلم من البلاء يكون له في ذلك عونا عظيما على ترك الذنوب والبعد عنها - 00:12:26

وانا لنسأل الله الكريم ربنا ان يوفقنا جميعا للتوبة النصوح وان يهدينا اليه صراطا مستقيما وان يصلح لنا شأننا كله. والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين. اقول هذا القول واستغفر - 00:12:46

الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم الحمد لله الواحد الاصد وشهاد ان لا اله الا الله لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم - 00:13:06

عليه وعلى الله وصحابه اجمعين. اما بعد عباد الله اتقوا الله تعالى عباد الله ويتأكدوا في هذا المقام وفي كل مقام كثرة الدعاء. وحسن التجائي الى الله جل وعلا فان الهدایة ايها المؤمنون بيد الله والتوفيق بيد الله - 00:13:35

ولا مهتدى ولا مستقيم الا من هداه الله جل وعلا ووقفه للزوم سبيل ومن اعطي الدعاء اعطي الاجابة. وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكبرون عن عبادي سيدخلون جهنم داخرين. ايها المؤمنون ما احوج العبد الى ان - 00:14:05

الدعاء وان يكثر الالتزام الى سيده وربه ومولاه. ان يهديه وان يصلح قلبه وان يثبته على الحق والهدى وان يعيذه من سبيل الهاك والرداء. والتوفيق بيد الله وحده. هذا وصلوا وسلموا رعاكم الله على محمد ابن عبد الله. كما امركم الله - 00:14:35

بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرة. اللهم صلي على محمد - 00:15:05

وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم

وعلى الابراهيم انك حميد مجيد. وارضى اللهم عن الخلفاء الراشدين. الائمة - 00:15:25
المهدىين ابى بكر وعمر وعثمان وعلي وارضى اللهم عن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اللهم اعنا
ولا تعن علينا وانصرنا ولا تنصر علينا وامكر لنا ولا تمكر علينا واهدنا ويسر الهوى لنا - 00:15:45
وانصرنا على من بغي علينا. اللهم اجعلنا لك شاكرين. لك ذاكرين. اليك اواهين متيبين. لك مختبن لك كمطيعين اللهم تقبل توبتنا.
الله تقبل توبتنا. اللهم تقبل توبتنا. واغسل حوبتنا وثبت حجتنا واهدى قلوبنا وسدد السنتنا واسل سخيمة صدورنا. اللهم -

00:16:08

لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتكم ما تبلغنا به جنتكم ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا
باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في -
00:16:38

ديتنا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا اللهم اغفر ذنوب المذنبين. اللهم
اغفر ذنوب المذنبين وتب على التائبين يا توب يا غفور يا رحيم. اللهم اللهم اغفر ذنوب المذنبين. وتب على التائبين - 00:17:08
وفرج هم المهمومين ونفس كرب المكروبين واقض الدين عن المدينين واشف مرضانا ومرضى المسلمين وارحم موتانا وموته
ال المسلمين. اللهم واصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا دنيانا انا التي فيها معاشرنا واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا. واجعل
الحياة زيادة لنا في كل خير - 00:17:38

الموت راحة لنا من كل شر. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب العمل الذي ان يقربنا الى حبك. اللهم انا نسألك الثبات في
الامر والعزيمة على الرشد. اللهم ونسألك - 00:18:08

قلبا سليما ولسانا صادقا ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك. اللهم انا نسألك من خير ما تعلم وننعوا بك من شر ما تعلم ونستغرك مما
تعلم. انك انت علام الغيوب. اللهم - 00:18:28
نفوسنا تقوها وزكها انت خير من زكاها انت ولها ومولها. اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والعرفة والغنى ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ
هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب - 00:18:48

الله يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على طاعتكم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام اللهم اهدنا اليك صراطا مستقيما ولا تكنا الى
انفسنا طرفة عين. اللهم انا نسألك الامن والايمان - 00:19:08

والسلامة والاسلام. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا. واجعل ولائتنا فيمن واتقات واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم
وفقولي امرنا لما تحبه وترضاه من سيد الاقوال وصالح الاعمال ربنا انا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين -
00:19:28

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم انا نسألك غيثا هنيئا مريئا
سحا طبقا نافعا غير ضار عاجلا غير اجل اللهم اغث قلوبنا بالايمان. اللهم اغث قلوبنا بالايمان وديارنا بالمطر - 00:19:58
الله هذه ايدينا اليك مدت ودعواتنا اليك رفعت. اللهم تقبل توبتنا واغسل حوبتنا واجب دعوتنا وحقق رجائنا
يا مولانا يا كريم واخر ان الحمد لله رب العالمين - 00:20:28